جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

"دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية"

إعـداد
الباحثة / دينـــا بنت حامد بن مصطفى رجب

اشراف
د / حمزة عبد الرحمن باجوده

مجـــلة كلـــــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١ – يوليو ٢٠٢٠

"دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية"

دينـــا بنت حامد بن مصطفى رجب

المستخلص

<u>عنوان الدراسة</u> : دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية.

<u>الباحثة</u> : دينا بنت حامد بن مصطفى أحمد

<u>أهداف الدراسة</u> : تهدف هذه الدراسة إلى:

١. ***إلقاء الضوء على الفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية وإبراز دورها في المجتمع السعودي ، وتحديد المعوقات التي تعوق من إظهار الفن التشكيلي النسائي.***

٢. ***التعرف على الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها تفعيل دور الفنانة التشكيلية في المجتمع السعودي من أجل الارتقاء بالمستوى الثقافي للمتذوق للفن التشكيلي النسائي المعاصر.***

<u>منهجية الدراسة</u> : أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وبناء على هذا المنهج فقد تم إعتماد المقابلة كأداة لجمع المعلومات والتي تكونت من أربعة محاور.

<u>أبرز النتائج</u> : بعد تحليل البيانات تم التوصل إلى العديد من النتائج والتي من أبرزها:

١. *اتضح من خلال الدراسة فعالية الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية ، وقد ظهر هذا الدور جلياً من خلال الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية والثقافية وكذلك الاهتمام بالتراث الثقافي.*

٢. *أتضح من خلال الدراسة الميدانية أن العادات والتقاليد لم تكن سبباً أو معوقاً لظهور التشكيلية السعودية.*

٣. *أتضح من خلال الدراسة ضعف دور المتاحف في إبراز دور الفنانة التشكيلية يرجع إلى العديد من الأسباب منها قلة المتاحف في المملكة و عدم اهتمام هذه المتاحف بتقديم وإقامة المعارض للتشكيليات ، وعدم إقامة المحاضرات ...الخ.*

٤. *توصلت الدراسة إلى أن ضعف دور النقد المتخصص ساهم بشكل كبير في عدم إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية.*

<u>أبرز توصيات الدراسة</u> : وقد أوصت الباحثة بما يلي:

١. *العمل على تعزيز الدور الإجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية من خلال المساهمة في تناول الموضوعات الاجتماعية والثقافية بصورة أكبر في الأعمال التشكيلية.*

٢ . العمل على تشجيع الفنانات التشكيليات على إقامة المعارض الفردية وتخطي حاجز الخوف من الفشل وذلك بتوفير المعينات والأدوات التي تساهم في أقامة المعارض الفردية وتقديم النقد الهادف الذي يشجع التشكيليات على مواصلة العمل ويطور من الأداء.

Abstract

Study title :

The Role of fine artist in the Western Region in enriching of fine movement.

Student : *Dina Hamid M. Ahmed*

Study Objectives:

1. *Highlighting on the Saudi Fine artist in the western region and display her role in Saudi society, and identify the obstacles that hinder the showing of women Fine art.*
2. *Identify the means and methods Which can through it activate the role of Fine artist in Saudi society in order to raise of the cultural level to the Connoisseur of contemporary women Fine art.*

Study methodology:

The researcher followed the analytical descriptive method, and based on this method has been the adoption of the questionnaire as a tool for collecting information, which consisted from four axes.

Most salient results

1. *It became clear during the study the effectiveness of the social and cultural role of the Saudi fine artist in the western region, this role has been clearly evident through attention to social and cultural subjects as well as attention to cultural heritage.*
2. *Through the field study it became clear that the customs and traditions were not a reason or hindrance to the emergence of Saudi Fine artist.*
3. *Through the study it became clear the weakness of the museums role in displaying the role of the Fine artist, is due to many reasons including the lack of museums and lack of interest of these museums to providing and exhibitions for find artists, and lack to establish the lectures ... etc.*
4. *The study reached to weakness of specialist criticism role was contributed significantly to the lack of displaying the role of the Fine artist in enriching of fine movement in the Western Region.*

Most prominent recommendations:

1. *Working to enhance the social and cultural role of the Fine artist by contributing in addressing of social and cultural topics further at the Fine acts.*
2. *Working to encouragement the Fine artists to establish the individual exhibitions and skipping the fear barrier of failure and that with providing aids and tools that contribute to the establish the individual exhibitions and provide meaningful criticism that encourages the fine artist to continue working and develop performance.*

المقدمة:

حققت المرأة في المملكة خلال فترة وجيزة إنجازات ومكاسب ملموسة في كثير من المجالات فقد كفل لها النظام الإسلامي التشريعي حق المساواة العادلة بين الجنسين، وعملت حكومة المملكة على تفعيل دور المرأة في المجتمع وإتاحة لها الفرصة لتلقي التعليم بصورة مساوية للرجل في مختلف المراحل الدراسة وكذلك نالت حظها من فرص الإبتعاث الخارجي لتعلقي العلوم المختلفة .

وقبل أن يتمّ الاعتراف بمادة الفن التشكيلي داخل الخطة الدراسية في عام (١٣٧٧هـ) كانت هناك بعض المحاولات بجهود شخصية بالنسبة للرجال والنساء ففي الجانب النسائي فقد التحقت صفية بن زقر بدراسات حرّة في مصر على نفقتها الخاصة, بالإضافة إلى التشكيلية منيرة موصلي التي واصلت دراستها الجامعية في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، كذلك فإن وزارة المعارف قد ابتعثت منذ بداية الستينات عددا من خريجي الثانوية العامة لدراسة التربية الفنية ، إلا أنه وبعد الاعتراف بهذه المادة داخل الخطة الدراسية في (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م) أقيمت المعارض الجماعية لطلبة المدارس ، كذلك يعتبر عام ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥ بداية مهمة في مسيرة التربية الفنية, والفن التشكيلي في المملكة حيث افتتاح معهد التربية الفنية بالرياض.

وبصفة عامة فأن الفن التشكيلي السعودي بمفهومه المعاصر ظهر متأخراً مقارنة بظهوره في البلدان العربية الأخرى حيث انطلقت البعثات لدراسة الفن التشكيلي خارج البلاد في بداية الستينات لذا فقد تأثرت الفنون التشكيلية السعودية في بدايتها بالاتجاهات الفنية الغربية في العصر الحديث بعد اندثار الخلافة الإسلامية وتراجع الفن الإسلامي ، وقد استلهم بعض الفنانين التشكيليين مفردات ورموز غريبة عليهم ولا تتصل ببيئتهم فأصبح الفن منقطعاً ومنعزلاً عن تراثهم الذي يمثل أصالتهم وبيئتهم ، إلا أن الفنان السعودي أدرك خطورة ما وفد إلينا من الغرب من التيارات الثقافية لذا فقد كانت العودة إلى التراث والحافظ عليه من الاندثار مما حقق فنناً أصيلاً وخصوصية محلية (العشيوي ،١٤٢١هـ: ٢٣) وقد أسلتهم التشكيليين السعوديين من البيئة السعودية بصفة عامة والمنطقة الغربية بصفة خاصة الرمز الشعبي فأنتجوا أعمالا فنية بصيغ مختلفة تحمل رؤى تشكيلية مبتكرة مستمدة من الرمز الشعبي في المنطقة الغربية فتعددت الاتجاهات والأساليب التعبيرية للجيل الأول من التشكيليين السعوديين (العشيوي ، ١٤٢١ هـ : ٢٤).

وحيث أن الفنان يستلهم أعماله ويتأثر بالبيئة المحيطة به ومن ثم يبدأ في التأثير من خلال نقل الثقافات الأخرى إلى مجتمعه ومن ثم نقل عاداته وتراثه وثقافته إلى المجتمعات الأخرى عن

طريق لوحاته وأعماله، لذا تأتي هذه الدراسة والتي تسعى من خلالها الباحثة للتعرف على دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية بالمملكة العربية السعودية .

مشكلة الدراسة :

يعيش الفن التشكيلي في المملكة في العصر الحالي فترة نشاط وحيوية متواصلة على المستوى المحلي والعربي والدولي، ومنذ قيام الرئاسة العامة لرعاية الشباب أواسط السبعينات والأنشطة التشكيلية بكافة إشكالها مثل معرض الفن السعودي المعاصر والمعرض العام للمقتنيات والمعرض العام للمناطق وغيرها بجانب المعارض الفرعية في مدن المملكة. وتعتبر المنطقة الغربية من أكثر المناطق التي شهدت حراكاً في مجال الفن التشكيلي ، وحيث أن الباحثة أحد التشكيليات في المنطقة الغربية ومن خلال تواجدها في الوسط الفني التشكيلي لاحظت أن الفن التشكيلي النسائي السعودي يحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات ليستطيع أن يصل هذا الموروث الثقافي والفني للمجتمع المحلي والمثقفين ولدول العالم . لذا فإن الباحثة تسعى من خلال هذه الدراسة التعرف على الدور الذي لعبته الفنانة التشكيلية السعودية في إثراء الحركة الفنية في المنطقة الغربية .

تساؤلات البحث :

تسعى الباحثة الإجابة على تساؤل رئيسي والمتمثل في (ما هو دور الفنانات الشكيليات في المنطقة الغربيه في إثراء الحركة التشكيلية النسائية ؟) وتتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما هو الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكلية السعودية بالمنطقة الغربية وأثره على المجتمع؟
٢. ما هي المعوقات والصعوبات التي تحد من إبراز الفن التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية بصورة عامة وفي المنطقة الغربية بصورة خاصة ؟
٣. ما الأساليب والآليات التي يمكن أن تتبع من أجل تفعيل دور الفن التشكيلي النسائي في المجتمع السعودي؟

فروض الدراسة:

١. هناك العديد من العوامل (التعليمية والثقافية والاجتماعية ، والتاريخية) التي أسهمت في تفعيل الدور الثقافي والاجتماعي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية .
٢. هناك بعض المشكلات والصعوبات التي واجهت الفنانة التشكلية السعودية في المنطقة

الغربية وساهمت في عدم ظهورها بالشكل المطلوب في الحركة التشكيلية .

٣. هناك العديد من الأساليب التي يمكن أن تساهم في تفعيل دور الفنانة التشكيلية السعودية في الحركة التشكيلية والاجتماعية بالمنطقة الغربية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أبرز التشكيليات السعوديات في المنطقة الغربية من خلال استعراض أجيال التشكيليات السعوديات .

٢. إظهار الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية.

٣. التعرف على المشكلات و المعوقات التي تحد من ظهور الفن التشكيلي النسائي.

٤. التعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها تفعيل دور الفنانة التشكيلية في المجتمع السعودي من أجل الارتقاء بالمستوى الثقافي للمتذوق للفن التشكيلي النسائي المعاصر .

أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تتضح من خلال الجوانب التالي :

١. إثراء الجوانب النظرية عن دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية .

٢. التعرف على بعض التشكيليات السعوديات اللاتي أثرين الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية.

٣. إثراء المكتبة العربية بالدراسات الميدانية المتخصصة في مجال الفنون التشكيلية .

٤. يساهم البحث في إيجاد بعض الأساليب والوسائل التي يمكن أن تتبع من أجل تفعيل دور الفنانة التشكيلية السعودية في المجتمع .

مصطلحات الدراسة:

١. مفهوم الدور :

- **الدور لغة** : "يشير الدور في اللغة على توقف كل من الشيئين على الآخر وجمعه أدوار "(مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز،١٩٩٣م،ص٢٣). **أما في الاصطلاح** يعرف الدور بأنه "السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة معينة من خلال تحديد الحقوق والواجبات الخاصة بالفرد في مواقف معينة، والأعمال التي يقوم بها، والتفاعل بينه وبين الآخرين المحيطين به" (الصديقي، ١٩٩١م:٤٦)

٢. تعريف الفن :

- **الفن في اللغة** : تعرف القواميس العربية الفن بأنه :"التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة والمرانة . والفن جملة الوسائل التي يستخدمها الإنسان لإثارة

المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال، كالتصوير والموسيقى والشعر .والفن مهارة يحكمها الذوق والمواهب، وجمعها فنون"(أنيس وآخرون، ١٩٧٣م ، ص٧٠٣).

- **الفن في الاصطلاح** :يعرف الفن بأنه (جملة من القواعد المتبعة لتحصيل غاية معينة ، جمالاً كانت أو خيراً أو منفعة،فإذا كانت هذه الغاية هي تحقيق الجمال سمي بالفن الجميل ، وإذا كانت تحقق الخير سمي بفن الأخلاق ، وإذا كانت تحقيق المنفعة سمى بفن الصناعية) (علي ، ٢٠١١ ، ٤٥)

٣. تعريف الفن التشكيلي :

- **التشكيل في اللغة** : تشكيل: (اسم) مصدر شكَّلَ
- **الفن التشكيلي إصطلاحاً** : يعرف بأنه (تلك الفنون التعبيرية التي تحمل مضامين فكرية وجمالية، ولا تمت بصلة لأغراض الاستعمالات اليومية ، ويتم إدراكها وتذوقها وتقديرها عن طريق حاسة البصر أو الرؤية المباشرة ، ولذلك تسمى أيضاً بالفنون البصرية أو المرئية) (نصار،١٤٣١ ، ١٢٩).

ثانيا : الدراسات السابقة والتعليق عليها :

أولاً : الدراسات السابقة :

١.**دراسة السنان ، مها (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)** : جاءت الدراسة تحت عنوان : أثر التراث الثقافي على الرؤية الفنية، في التصوير التشكيلي السعودي وفاعلية المرأة في هذا المضمار وقد هدفت الدراسة إلى دراسة إلى أثر التراث الثقافي السعودي على أعمال عينة من المصورات التشكيليات السعوديات، ومقومات الحركة التشكيلة النسائية بالمملكة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراسة أثر التراث الثقافي على الرؤية الفنية ، وتكونت عينة البحث من عدد(١٥) فنانة تشكيلية سعودية ، وقد توصلت الدراسة إلى إن للمرأة السعودية دورا واضحا في الحركة التشكيلية القائمة عن طريق الدعم أو المشاركة كمصورة تشكيلية، كما أكدت ذاتها التشكيلية عن طريق أعمالها التصويرية، وما قدمته المصورات التشكيليات السعوديات، و أن الفنانات السعوديات تأثرن بالتراث المحلي الشعبي للمملكة العربية السعودية بشكل عام و بفنون الحضارات المختلفة الإسلامية والعربية.

٢. **دراسة المقرن ، انتصار حمد عبدالعزيز (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م)** .جاءت الدراسة تحت عنوان أثر تراث الجزيرة العربية على الفنون التشكيلية بمعارض مهرجان الجنادرية من عام (١٩٨٦-٢٠٠٤م) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تراث الجزيرة العربية على الفنون التشكيلية

بمعارض مهرجان الجنادرية ودور الفنانين التشكيليين في إبراز ذلك واتبعت الباحث المنهج التاريخي التحليلي المتمثل في التحليل والمقارنة لمعروضات ومعارض الفنون التشكيلية في الفترة قيد البحث، وتوصلت الباحثة إلى أن التنوع الجغرافي والحضاري والفني للمملكة والانفتاح على الثقافات الأخرى أعطى لتراثه غني يثري رؤية الفنان التشكيلي ويساهم في تنوع وإثراء الإنتاج الفني التشكيلي المعاصر فظهرت أعمال الفنون التشكيلية المشاركة بمعارض مهرجان الجنادرية متأثرة بالتراث السائد في الجزيرة العربية بشكل عام.

٣. **العبد ، سعد و الصاعدي عبير (١٤٣٠هـ /٢٠٠٩ م):** جاءت هذا الدراسة تحت عنوان الموسوعة الوصفية لحركة الفن التشكيلي النسائي بالمملكة العربية السعودية، وهي عبارة عن دراسة نظرية حدد الباحثان أهداف الدراسة في رصد حركة الفن التشكيلي النسائي بالمملكة العربية السعودية وتسجيل لتاريخ الفن التشكيلي للمرأة في المملكة العربية السعودية ، تم استخدام المنهج التاريخ من أجل ضمان تغطية شاملة للفنانات بالمملكة العربية السعودية .وقد خلصت الدراسة إلى أن الحركة التشكيلية النسائية في المملكة العربية السعودية لها أهمية كبيرة حيث أنها استطاعت أن تجذب انتباه الكثير من النقاد، فالمرأة التشكيلية السعودية لا تقل إبداع عن الرجل.

٤. **دراسة قربان، مسعودة (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م):** جاءت الدراسة تحت عنوان دور المرأة السعودية في التصوير التشكيلي المعاصر بالمملكة العربية السعودية. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي قامت به الفنانة التشكيلية السعودية في العصر الحديث في مختلف النواحي الفنية والاجتماعية.. الخ. وأتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمسحي باستخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع البحث. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة: ساهمت الفنانات السعوديات على اختلاف اتجاهاتهم الفنية في المشاركة بالحركة الفنية التشكيلية من خلال عمل المعارض الفردية والجماعية، وتبني الحركة التشكيلية بإلقاء المحاضرات والندوات من خلال انضمامها لبعض الجمعيات الفنية، والمشاركة في المعارض الداخلية والخارجية.

٥. **دراسة فلمبان ، أحمد (١٤٣٤هـ / ٢٠١٢م)** .جاءت الدراسة بعنوان : فن في نصف قرن(أضواء على توهجات الفن التشكيلي السعودي)، وهي دراسة نظرية استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي والتاريخي بهدف التوثيق لحقبة من تاريخ الفن التشكيلي السعودي

وتسليط الضوء على الفن التشكيلي ورصد التجارب والتراكمات وجمع التشكيليين السعوديين وتسجيل أعمالهم من أجل حفظها من الضياع . وقد خلصت الدراسة إلى أن التشكيليين السعوديين استطاعوا أن يؤرخوا لتراث المملكة من خلال أعمالهم التي أثرت الساحة الفنية المحلية والإقليمية وقد كانت المرأة السعودية ذات أساهمات كبيرة .

ثانياً : التعليق على الدراسات السابقة.

من خلال البحث والإطلاع (وعلى حد علم الباحثة) أن هناك شح في الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة والتي تلامس موضوع بحثها بصورة تامة ، وقد تحصلت الباحثة على ثلاثة دراسات والتي تم عرضها أعلاه.ونلاحظ أن دراسة كل من(السنان ، وقربان،وسعد والصاعدي) تلتقي مع دراسة الباحثة في الهدف الرامي للتعرف على دور المرأة السعودية في إثراء حركة الفن التشكيلي أما دراسة (المقرن) فإنها تناولت جانب بسيط يتعلق بدراسة الباحثة والمتمثل في مشاركة التشكيلية السعودية في مهرجانات الجنادرية بالمملكة . ومن ناحية أخرى تلتقي الدراسات السابقة مع دراسة الباحثة من خلال التشابه في المنهج وأدوات جمع البيانات .وتلتقي دراسة (سعد والصاعدي) مع دراسة الباحث من حيث تناول الفن التشكيلي للمرأة السعودية ، أما دراسة فلمبان ، وكذلك دراسة (سعد والصاعدي) تختلف عن دراسة الباحثة في أن الدراسات السابقة تؤرخ للفن التشكيلي وتظهر دور التشكيليين السعودية في الحركة التشكيلة ككل وقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب مثل الجانب النظري وكذلك التعريف بأجيال التشكيليات في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها وتعبيراً كمياً بوصفها رقمياً بما يوضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى،وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل يتعداه إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره. (عبيدات، وآخرون ، ١٩٩٧ م :١٨٧).

وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بمدخليه (الوثائقي) ، و(المسح الاجتماعي) لأنه المنهج المناسب لمثل هذا البحث ، ولأنه يمكن من تجميع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة على تساؤلاته.

وتم الحصول على المعلومات والبيانات الثانوية من خلال الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، أما المصادر الأولية فقد أجرت الباحثة المقابلات الشخصية ،حيث تم إعتماد المقابلة كأداة رئيسيه للبحث والتي تم توزيعها على عينة الدراسة ، ومن ثم العمل على استخلاص النتائج من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي ترد في المقابلة.

مجتمع وعينة البحث:

١. مجتمع البحث: **نسبة للموضوع الذي يناقشه البحث فقد حددت الباحثة مجتمع البحث في الفنانات التشكيليات في المنطقة الغربية كمجتمع للبحث .**

٢. عينة البحث: **وحيث أن البحث يقع ضمن البحوث الكيفية فإنه لا يمكن اختيار عينات كبيرة الحجم لذا فقد اعتمدت الباحث عينة مكونة من (٤٠) مفردة من مجتمع البحث.وقد حصلت الباحثة على عينة مكونة من (٢٥) تشكيلية لتمثل عينة البحث.**

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد إطلاع الباحثة على العديد من الأدوات التي يمكن أن تستخدم في مثل هذه الدراسات وجدت الباحثة أن المقابلة تعتبر الأداة المناسبة و المقابلة كما يعرفها (ماكوبي – Makopi) بأنها هي (تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة ، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى *المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته*) (*النوح ، ٢٠١١ : ١١١) . وقد اعتمدت الباحثة على المقابلة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة .*

تحكيم أداة البحث (المقابلة):

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري ، حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة أولية ، ومن ثم تم عرضها في صورتها الأولية على مشرف البحث بالإضافة على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المسئولين المؤهلين للحكم عليها ، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين على أداة البحث سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة ، وبالتالي فقد تم إجازة استمارة المقابلة بالصورة النهائية (أنظر ملحق المقابلة) .

عرض وتحيل نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : النتائج المتعلقة بوصف أفراد البحث:

يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد البحث والتي يمكن أن تؤثر على دور الفنانة في الحركة التشكيلية وهي (الخبرة في مجال الفن التشكيلي، عدد المعارض الفردية ، عدد المعارض المشتركة) وكما تمت الإشارة من قبل أن الباحثة اعتمدت عينة بحث مكونة من (٢٥) فنانة تشكيلية ، وبعد فرز عينة البحث حسب البيانات الشخصية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١. توزيع عينة البحث حسب الخبرة في مجال العمل التشكيلي :

جدول (١) توزيع عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة في المجال التشكيلي

الخبرة	*العدد*	*النسبة*
٥ سنوات فأقل	***٧***	***%٢٨***
٦-١٠ سنوات	***٨***	***%٣٢***
١١ سنة فأكثر	***١٠***	***%٤٠***
المجموع	***٢٥***	***%١٠٠***

يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٠) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٤٠% من إجمالي أفراد البحث خبراتهم العملية في مجال التشكيل تزيد عن (١١) سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث، في حين أن (٨) منهم يمثلون ما نسبته (٣٢ %) من إجمالي أفراد الدراسة من فئة الخبرات العملية في مجال الفن التشكيلي (٦-١٠) سنوات ، في مقابل (٧) من عينة البحث ممن لديهن خبرات في مجال العمل (٥ سنوات) فأقل يمثلن نسبة (٢٨%)، وبالتالي نجد أن عينة البحث من صاحبات الخبرات المتوسطة في مجال الفن التشكيلي كما هو موضح بالجدول أعلاه والرسم البياني أدناه.

جدول (٢) توزيع عينة البحث وفق متغير عدد المعارض الفردية

الخبرة	العدد	النسبة
١-٥ معارض	**٢٤**	**%٩٦**
٦ معارض فأكثر	**١**	**%٤**
المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٢٤) من أفراد البحث يمثلون ما نسبته ٩٦ % من إجمالي أفراد البحث من لديهن (١-٥) معارض فردية وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث،في حين أن (١) واحد من أفراد العينة لديها (٦معارض فردية) فأكثر يمثلن ما نسبته ٤ % من إجمالي أفراد البحث ، وبالتالي يمكن القول أن الغالبية العظمى من عينة البحث لديهن معارض فردية تتراوح ما بين (١-٥ معارض) كما هو موضح بالجدول أعلاه والرسم البياني أدناه .

جدول (٣) توزيع عينة البحث وفق متغير عدد المعارض الجماعية والمشتركة

الخبرة	العدد	النسبة
١-٣ معارض	**٤**	**%١٦**
٤-٩ معارض	**٥**	**%٢٠**
١٠ معارض فأكثر	**١٦**	**%٦٤**
المجموع	**٢٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٦) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته ٦٤ % من إجمالي أفراد البحث شاركن في (١٠ معارض فأكثر) وهم الفئة الأكثر من أفراد البحث ، في حين أن (٥) بنسبة ٢٠% شاركن في (٤-٩) معارض ، مقابل (٤) بنسبة (١٦%) ممن شاركن في (١-٣ معارض) وبالتالي فإن عينة البحث لديهن مشاركات عالية في المعارض والمهرجانات المشتركة كما هو موضح في الجدول أعلاه والرسم البياني أدناه .

وبالتالي ومن خلال ما سبق نجد أن عينة البحث لديهن خبرات مناسبة في مجال الفن التشكيلي وكذلك لدى عينة البحث نسبة متوسطة من المعارض الخاصة والفردية بينما لدى عينة البحث نسبة عالية من المشاركة في المعارض والمهرجانات المشتركة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بمحاور البحث وتفسيرها:

١. النتائج المتعلقة بالمحور الأول : الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية:

من أجل التعرف على دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في الحياة الاجتماعية

والثقافية ، حيث أن الدور الثقافي والاجتماعي للفنان التشكيلي متى ما كان فعالاً فإن ذلك يؤدي إلى إيصال رسالة الفنانة التشكيلية وبالتالي فإن ذلك يبرز دور الفنان التشكيلي في الحياة الاجتماعية والتشكيلية بصفة عامة . ومن أجل التعرف على هذا الدور قامت الباحث بصياغة عدد (٤) أسئلة مفتوحة تم التوجه بها إلى عينة البحث وقد كانت استجابة عينة البحث على هذه التساؤلات على النحو التالي :

التساؤل الأول : (من خلال عملك ومشاهداتك هل استطاعت الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية المساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية في المنطقة ؟) .

أكدت الغالبية من عينة الدراسة على أن الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ساهمت في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية ، وأتضح من خلال إجابات عينة الدراسة أن الفنانة التشكيلة ساهمت بشكل كبير في التعريف بالعديد من القضايا الاجتماعية ، كذلك فإنها حققت نموذج مشرف لمسيرتها الفنية على المستوى الداخلي واستطاعت إبراز هويتها من مشاركتها فاغلب قضايا المرأة العربية تكون قضية الفنانة التشكيلية ومن خلال فنها تبرز المرأة في شتى قضاياها من المرأة المعذبة والمرأة الارستقراطية والمرأة العاملة. ولكن أقتصر دور الفنانة التشكيلية في تناول الموضوعات الاجتماعية دون المشاركة في حلها .

أشارت بعض الفنانات إلى دور الفنانة التشكيلية في النواحي الاجتماعية كان محدودا وأن التركيز يكون منحصر في النواحي الفنية للعمل التشكيلي،وأن الجيل الأول والثاني من التشكيليات استطعن أن يبرزن الدور الاجتماعي في أعمالهن بصورة كبيرة ساهمت في ظهور الحركة التشكيلية في بداياتها أمثال الفنانة (صفية بن زقر) .

وعليه فإن الباحثة تتفق مع الغالبية العظمى من عينة البحث بأن الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ساهمت إلى درجة كبيرة في تناول القضايا الاجتماعية مما عكس دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية بصورة كبيرة ، وترجع الباحثة تقلص الدور الاجتماعي للفنانة التشكيلة في الفترة الأخيرة عن الدور الذي قام به الجيل الأول والثاني من التشكيليات السعوديات إلى أنه في بداية الحركة التشكيلية النسائية كان المجتمع مغلق إلى حدما مما دفع الفنانة التشكيلية إلى استلهام موضوعاتها من البيئة المحلية وخصوصاً النواحي الاجتماعية التي كانت تحتاج إلى تسليط الضوء عليها . أما بعد الإنفتاح فقد وجدت الفنانة التشكيلية موضوعات أخرى متعددة وأصبح تناول الموضوعات الاجتماعية يتم من خلال المناسبات الوطنية والدينية .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه (السنان ، ٢٠٠٧) والتي أكدت أن التشكيلية السعودية

المشاكل الاجتماعية وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر ونقلتها عن طريق أعمالها إلى المتلقي فهي تارة تتناول الحروب ومآسيها كما عبرت عن القضايا المتنوعة والخبرات السارة والحزينة ، كما ناقشت بعض المشاكل الاجتماعية الأخرى والتي قد تكون محلية أو إقليمه أو عالمية مثل القضايا التي ترتبط بالحرية وحقوق الإنسان والمرأة .

السؤال الثاني : ما هي أبرز القضايا الاجتماعية التي تناولتها الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ؟

جاءت استجابة عينة البحث في السؤال السابق مشيرة إلى أن الفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية تناولت العديد من الجوانب الاجتماعية من خلال أعمالها التشكيلة ، ومن خلال هذا السؤال ، أكدت عينة الدراسة على أن هناك العديد من الموضوعات التي تطرقت لها الفنانة التشكيلية من خلال لوحاتها ، ومن أبرز القضايا التي تناولتها الفنانة التشكيلة كما أتضح ذلك من إجابات عينة البحث ما يلي :

- حقوق الطفل بشكل عام وذوي الاحتياجات
- العنف الأسري .
- إبراز قضايا المرأة وما يتعلق بها من حقوق المرأة والمساواة وقضايا الأمومة والطفولة.
- مشاكل الإرهاب والتطرف والمخدرات والإدمان والتدخين .
- الموروث من العادات والتقاليد الاجتماعية.
- القضايا الوطنية ، والولاء وحب الوطن والانتماء .
- القضايا التي تتعلق بالشباب والفتيات .
- العنصرية والتفرقة .
- الفقر والكفاح والسلام .

ومن الملاحظ أن رسالة الفن التشكيلي انطلقت من كون الفن علم يعتمد على القراءة والتحليل والاستفادة من العلوم من أجل حل المعضلات الاجتماعية ، فإذا لم يتناول الفنان النواحي الاجتماعية من خلال أعماله فإن ذلك يجعله رهين الجوانب الفنية البحتة التي قد لا يفهمها الكثيرين من العامة وبالتالي يصبح الفن التشكيلي فن النخبة بدلا من أن يكون متاح للعامة يتذوقونه ويعبر عن قضاياهم ومشكلاتهم وحياتهم اليومية .

وهذا ما قامت به التشكيلة السعودية منذ بداياتها وحتى وقتنا الحاضر فبالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والتراثية القديمة ظهرت في الفترة الأخيرة قضايا اجتماعية معاصرة عّبرن عنها

التشكيليات السعوديات بأساليب فنية مختلفة ؛ إسهاماً منهن في معالجة هذه القضايا مثل العولمة والتقنية الحديثة والتغريب .... الخ .

أيضاً تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (السنان ، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن التشكيلية السعودية تناولت العديد من الموضوعات الإجتماعية مثل المخدرات والتي برز من خلال أعمال التشكيلية أضواء بنت يزيد وخلود السالم والتي تناولت بعض الحرف اليدوية في المجتمع السعودي ، كما تناولت أعمال الفنانات السعوديات مواضيع معبرة مثل مواضيع الأزهار والخيل وغيرها ، وهناك العديد من عبرن عن البيئة الاجتماعية والحالة الإنسانية في بيئة المملكة سواء أكان ذلك بأسلوب واقعي أو تجريدي أو رمزي.

كذلك يتفق مع ما أشار إليه (أبو زيد ، ٢٠١٣) والذي أكد أن الفنانات التشكيليات السعودية من خلال عملهن على تسجيل وتدوين وتمجيد البطولات والأحداث التاريخية التي مرت على المملكة العربية السعودية

السؤال الثالث : هل ساهمت الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الثقافية الفنية للمجتمع ؟

أكدت عينة الدراسة بشكل تام على أن الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية استطاعت أن تساهم بدور إيجابي في إثراء الجوانب الثقافية للمجتمع ، وذلك من خلال مساهمة ومشاركة وتنظيم العديد من التشكيليات في المعارض والمهرجانات الثقافية والإبداعية والتراثية ، سواءً كانت محلية أو دولية ومشاركتها في النوادي الأدبية وغيرها.

كما أشارت عينة البحث إلى أن الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية قد واكب غيره من التيارات الثقافية الحديثة ،ووظفها لترتبط كثيراً بحياة وعادات وتقاليد وأصالة مجتمعه وحفظ تراثه الثقافي والديني ، وأشارت عينة الدراسة إلى أن هناك العديد من العناصر كان لها حضور بارز في اللوحة السعودية للفنانة التشكيلية السعودية وعلى رأسها الفنون الإسلامية كفنون الخط العربي وزخارف "الأرابسك" والمنمنمات وغيرها من الفنون الإسلامية ، والتي ألهمت العديد من التشكيليات واستلهمن منها مقاطع تم توظيفها في لوحاتهن فصنعن بذلك لغة بصرية قائمة بذاتها فرضت حضورها وتألقها على خريطة المعارض والمناسبات العالمية. أضف إلى ذلك ما قامت به الفنانة (بن زقر) من خلال تأسيسها متحف للفن والتراث الحجازي الاجتماعي في مدينة جدة الذي ينتهج تنظيم ورش عمل للصغار عن الفن التشكيلي وهذا أكبر دليل على دور الفنانة التشكيلية في المحافظة على التراث.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة إن الفن التشكيلي رسالة سامية تخاطب مختلف الأجناس وتوصلنا للعالم بأفضل حلة ومظهر ،فالفن التشكيلي ينقل التراث والعادات والتقاليد بصبغة فنية ويحافظ عليها للأجيال القادمة ويعرف بها المجتمعات الخارجية كما أنه ينقل إلينا الثقافات الأخرى،وتؤكد الباحثة على اتجاه عينة البحث بأن الفنانة التشكيلية السعودية ساهمت في نقل التراث الثقافي والحضاري للمملكة العربية وتعريف العالم به من خلال المعارض الخارجية وكذلك المعارض الداخلية ومشاركاتها في المناسبات الوطنية مما أثرى الجوانب الثقافية وكان حضور الفنانة التشكيلية في هذا الجانب واضحاً وبصورة كبيرة وهو ما أكدت عليه كل من (السنان، قربان ، فلمبان) حيث أكدت جميع هذه الدراسات إلى أن الفنانة التشكيلية بصفة عامة استطاعت أن تساهم في إثراء الجوانب الثقافية في المجتمع السعودي بصورة من الصور . حيث أشارت (قربان ، ٢٠٠٩) إلى أن الفنانات السعوديات على اختلاف اتجاهاتهم الفنية في المشاركة بالحركة الفنية التشكيلية من خلال عمل المعارض الفردية والجماعية، وتبني الحركة التشكيلية بإلقاء المحاضرات والندوات من خلال انضمامها لبعض الجمعيات الفنية، والمشاركة في المعارض الداخلية والخارجية ، وبالتالي تعرف العديد من أفراد المجتمع على الفن التشكيلي والذي كان فيما سبق لا يجد اهتمام وكان فناً نخبوياً .

السؤال الرابع : هل استطاعت الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية إبراز التراث الثقافي للمملكة من خلال أعمالها التشكيلية ؟

من خلال استجابة عينة البحث على السؤال الرابع للمحور الأول،نلاحظ أن جميع عينة البحث أكدت على أن الفنانة التشكيلية السعودية ساهمت في إبراز التراث السعودي بشكل كبير بداية من الفنانة التشكيلة صفية بن زقر وإلى العصر الحالي ومن أبرز العناصر التراثية التي برزت في أعمال التشكيليات السعودية كما أشارت عينة البحث إلى بعض الفلكور الشعبي والذي تمثل فيما يلي:

١. الزي العربي وزي المرأة السعودية في فترات تاريخية مختلفة.
٢. السجاد والزخارف الإسلامية المختلفة.
٣. الخيل العربية والعادات المتصلة بها من فروسية والقهوة العربية.
٤. الخط الإسلامي والإرابيسك ... الخ.
٥. المهن والحرف والحارة و داخل البيت في المنطقة.
٦. الفلكلور الشعبي.

وترى الباحثة أن التراث الموجود في المنطقة والبيئة المحيطة بالفنانات ظهر بصورة طاغية

في أعاملهن وقد أبدعت الفنانة في استخدام أساليب فنية مختلفة مثل فن البوب أرت والمكس ميدية والفن الرقمي وفن (أنمي) ،والفن التفاعلي، وقد وضح ذلك جلياً من خلال أعمال الفنانات من الجيل الخامس أمثال نجاة مطهر والتي أيضا أظهرت التراث في أعمالها،أما فيما يتعلق بالتراث فيظهر ذلك جلياً في أعمال الفنانة التشكيلية صفية بن زقر وهي من رائدات الجيل الأول حيث برز التراث الحجاز في أعمالها بصورة ملفتة للنظر. كذلك ظهرت الفنانة نجاة مطهر التي تعتبر من فنانات الجيل الخامس حياة المرأة السعودية في منزلها متناولة العديد من الجوانب في حياتها مثل مطبخها وطرق وأساليب تعاملها مع أولادها وزوجها.

ويمكن القول أن الفنان السعودي كشف عن المكونات والتراكيب المختلفة للوحدات في الرمز الشعبي فأنتج أعمالاً فنية بصيغ مختلفة تحمل رؤى تشكيلية مبتكرة ومستمدة من الرمز الشعبي، فتعددت الاتجاهات والأساليب التعبيرية لهؤلاء الفنانين ، فالرمز الشعبي والتراث يمثل طابعاً وليس قاعدة لما يتضمنه من نماذج متعددة غنية بالنظم والقيم الفنية.

من خلال ما تقدم نلاحظ أن عينة البحث أكدت وبنسبة غالبة على فعالية الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية، وقد ظهر هذا الدور جلياً من خلال الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية والثقافية وكذلك الاهتمام بالتراث الثقافي للمملكة العربية السعودية ومنطقة الحجاز بصفة عامة وتسجيل البطولات التاريخية السعودية والتي أشرنا إليها من خلال الأعمال الفنية للفنانات التشكيليات في المملكة العربية السعودية عبر الأجيال الخمسة التي تم استعراضها في الدراسة النظرية.

٢. النتائج المتعلقة بالمحور الثاني : المعوقات التي قد تحد من ظهور الفن التشكيلي النسائي بالشكل المأمول .

سعت الباحثة من خلال المحور الثاني للدراسة التعرف على المعوقات التي يمكن أن تحد من ظهور دور الفنانة التشكيلية في العمل التشكيلي في المملكة العربية ، فبالرغم من مساهمة الفنانة التشكيلية في الساحة التشكيلية في المنطقة الغربية إلا أن الباحثة ترى أن هناك عوامل ساهمت بشكل مباشر في عدم ظهور دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية بصورة أفضل مما هي عليه الآن ومن أجل التحقق من هذا الجانب من الدراسة قامت الباحثة بصياغة عدد (٨) أسئلة مفتوحة من أجل الإجابة على هذا التساؤل وقد كانت استجابة عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية على النحو التالي :

السؤال الأول:هل يمكن اعتبار العادات والتقاليد سبباً في ضعف ظهور الفن التشكيلي النسائي ؟

من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة من استجابة عينة الدراسة على السؤال الأول من المحور الثاني إنحصرت آراء عينة البحث في ثلاثة إتجاهات يمكن تلخيصها على النحو التالي :

١. **الاتجاه الأول** يرى أن العادات والتقاليد لم تكن سبباً أو معوقاً لظهور التشكيلية السعودية ،ويعزي أصحاب هذا الاتجاه إلى أن العادات والتقاليد هي البيئة التي نشأت فيها الفنانة التشكيلية لذا فقد جاءت أعمالها مواكبة ومخلدة لهذه العادات والتقاليد وتحض على المحافظة عليها ،وبالتالي فإن العديد من التشكيليات استطعن أن يقدمن عمل تشكيلي مميز في ظل العادات والتقاليد .

٢. **الاتجاه الثاني:**يرى أن العادات والتقاليد تعتبر إلى حد ما عائق في عدم ظهور الفن التشكيلي النسائي فالعديد من الفنانات التشكيليات السعوديات ظللن حبيسات العادات والتقاليد خصوصاً في مجال تنظيم المعارض والمشاركة فيها فقد حجبن العديد من الأعمال متأثرات بالعادات والتقاليد ،بينما هناك من استطعن المحافظة على العادات والتقاليد وظهرت أعمالهن للجمهور بشكل كبير أسهم في فعالية دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية بشكل خاص والمملكة بشكل عام .

الاتجاه الثالث :يرى أن العادات والتقاليد كانت سبباً في عدم ظهور الفن التشكيلي النسائي في مراحله الأولى وبداياته وذلك لقلة التواصل مع الإعلام وعدم وجود من يدعمها ويشجعها. على عكس الوقت الحاضر فالتواصل أصبح أسهل والإعلام زاد اهتمامه نوعا ما بالفن وكذلك مشاركة الفنانات أنفسهن أصبحت واضحا.

من خلال ما سبق نلاحظ أن العادات والتقاليد كانت في البداية سبباً في عدم ظهور المرأة في الساحة التشكيلية نسبة لوجود فئة في المجتمع لا تؤيد خروج المرأة للعمل في تلك الفترة وذلك ما أشارت إليه (الحارثي ، ١٤٢٥هـ) إلا أنه في المراحل التالية فإن العادات والتقاليد لا تعتبر سبباً في عدم ظهور الفن التشكيلي النسائي وأكبر دليل على ذلك انتشار أعمال التشكيليات من الجيل الأول بشكل كبير في المجتمع محلياً وخارجياً ، أضف إلى ذلك الدعم اللامحدود الذي وجدته المرأة من حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في ملوكها (أعزهم الله) فقد كانت للمرأة حظوة واهتمام خاص بالمرأة ظهر ذلك جلياً من خلال البرامج التعليمية خلال خطة التنمية المتعاقبة والتي فتحت المجال للمرأة للتعليم بصفة عامة ومن ثم الاعتراف بمادة الفن التشكيلي داخل الخطة الدراسية في عام (١٣٧٧هـ) الذي فتح المجال للمرأة أن تدخل في مجال الفن وفي الفترات الأخيرة تم فتح المجال

أمام المرأة لدراسة الديكور والتصميم الداخلي من خلال كليات العمارة بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه بإتاحة الفرصة لها في مختلف الميادين مما شجع الكثير من الفنانات للظهور في الساحة الفنية .

السؤال الثاني:هل تشكل النظم والقوانين عوائق في سبيل انتشار وظهور الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية؟

بعد فرز آراء عينة البحث أتضح أن الغالبية من عينة البحث تؤكد على أن النظم والقوانين لم تشكل عائق في سبيل ظهور وانتشار الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية ، فما حدث في الوقت الحالي في جانب القوانين والنظم لا يختلف كثيراً عن السابق إلا أن هناك زيادة في وعي المجتمع وتفهمه لدور المرأة وتقبله لهذا الدور ، فالمرأة السعودية أصبحت شريك في الحياة الثقافية والفنية والفكرية والتعليمية .... الخ . وهكذا فإن النظم والقوانين لم تتغير فيما يتعلق بالاختلاط وطريقة العرض والموضوعات التي يتناولها الفنان في أعماله ولكن استطاعت الفنانة أن تتجاوز هذه القوانين والنظم من خلال التزامها في أعمالها الفنية بهذه القوانين والنظم بالإضافة إلى أخذ كل الإجراءات اللازمة عند القيام بالمشاركة في المعارض والمهرجانات .

وهناك نسبة بسيطة من عينة البحث ترى أن النظم والقوانين كانت سبباً وعائقاً في بعض المعارض المختلطة وذلك بسبب الرقابة على صالات العرض التابعة لجهات حكومية.

من خلال ما سبق نلاحظ أن النظم والقوانين قد كانت فيما سبق تشكل عائق في ظهور الفن التشكيلي النسائي بسبب ضعف الوعي، إلا أن الدعم الذي وجدته المرأة السعودية من القيادات أسهم بصورة كبيرة في تغيير الواقع وأصبحت التشكيلية السعودية تجد دعم ومساندة من الجهات الحكومية خصوصاً أن العديد من التشكيليات السعوديات كان ظهورهن الأول من خلال أنشطة الجهات الرسمية المشرفة على الفن التشكيلي السعودي، وهذا يتفق مع ما أشار إلي إليه كل من (فلمبان، ٢٠١٣) و (الرصيص، ٢٠١٠) اللذان أكدا على الدور البارز للجهات الرسمية في دعم الفن التشكيلي السعودية والمتمثلة في (مركز الفنون الجميلة بجدة ، والجمعية السعودية للفنون التشكيلية ، وأمانات المدن والخطوط السعودية ، ووزارة الخارجية والدفع والطيران المدني ، والرئاسة العامة للشباب والرياضة، ووزارة الثقافة والإعلام والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ... الخ).

السؤال الثالث : هل تواجه الفنانة التشكيلية مشكلات في إقامة المعارض التشكيلية ؟

بعد تحليل آراء عينة الدراسة أتضح أن عينة البحث انقسمت إلى فئتين وذلك على النحو التالي:

١. **الاتجاه الأول:**وهي الفئة الأكبر من عينة البحث ترى أنه لا توجد أي مشكلات في إقامة المعارض الفردية تتعلق بالنواحي التنظيمية أو القوانين والنظم أو الندرة في أماكن العرض والصالات باستثناء مشكلة التنظيم الإداري والتي يتم تجاوزها لمن لديه الرغبة الصادقة في إقامة المعرض وهي وجود محرم مرافق للفنانة في أوقات العرض .

٢. **الاتجاه الثاني:**يرى أن هناك بعض المشكلات التي تتعلق بإقامة المعارض ولكن معظم هذه المشكلات تعود إلى عوامل شخصية لدى الفنانة التشكيلية مثل الخوف من الفشل ومن ماتقدمة ومازالت المخاوف تنتابها من إقامة معارض أن لاتكون على المستوى العالي، وأجور الصالات المرتفعة ، وكذلك مشكلات تتعلق بالثقة بالنفس لدى الفنانة وعدم وجود الدعم والمساندة من البيئة المحيطة ، وكذلك مشكلات تتعلق بضعف الإقبال على المعارض

ومن خلال العرض السابق نلاحظ أنه لا توجد مشكلات تواجه الفنانات التشكيليات في سبيل إقامة المعارض الفردية، وأن مشكلات فردية تعود للفنانة التشكيلية نفسها. والتي تم ذكرها من قبل عينة البحث. ويدعم هذا الرأي ما أكد عليه كل من (فلمبان ، ٢٠١٣) و (الرصيص ، ٢٠١٠) و(السنان ، ٢٠٠٧) والذين أشاروا إلى الدعم الكبير الذي قامت به الجهات الحكومية في نشر الفن التشكيلي السعودية إتاحة الفرصة للعديد من التشكيليين للمشاركة في معارضها الجماعية وفي المهرجانات الوطنية بالإضافة إلى بعض الجهات الفردية والشركات الخاصة .

السؤال الرابع: هل هناك مشكلات تتعلق بتنظيم المعارض (مكان العرض ، المنظمون ، الإقبال الجماهيري) ؟ أذكري المشكلات لتي تواجهك حسب تجربتك ؟

من خلال آراء عينة الدراسة أتضح أن المشكلات التي تتعلق بتنظيم المعارض والتي من أبرزها :

١. هناك بعض المشكلات التي تتعلق بإدارة الصالات والإعلان عن المعارض والتنظيم لها مما ينعكس بصورة سلبية على المعرض.
٢. عدم وجود الداعمين والراعين للمعارض.
٣. تواجه الفنانة بعض الاستغلال من قبل المنظمين وإدارة الصالات فيما يتعلق بعائدات المعارض وينحصر تفكيرهم في العائد المادي فقط وبعض المنظمين ليس مختصين في مجال تنظيم المعارض.
٤. هناك بعض صالات العرض غير مجهزة وغير معدة بصورة جيدة مما ينعكس على المعرض والإقبال الجماهري عليه (خصوصا منطقة الطائف) .

٥. قلة الوعي من الجمهور في فهم أهميه الحضور للمعرض وما يمثله الحضور للفنان.
٦. ضعف النواحي الإعلامية سواء كان إعلام مرئي أو مقروء أو مسموع وكذلك عدم وجود الاهتمام الإعلامي الكبير بالمعارض وخصوصاً الفردية.

من خلال ما تقدم ومن تحليل بيانات الدراسة أتضح أنه لا توجد معوقات تحد من ظهور دور الفنانة التشكيلية في مجال الفن التشكيلي ، حيث أكدت عينة الدراسة وبنسبة كبيرة على أن العادات والتقاليد لا تعتبر سبباً في عدم ظهور الفن التشكيلي النسائي، وكذلك أتضح أن النظم والقوانين لا تشكل عوائق في سبيل انتشار وظهور الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية ، بالإضافة إلى أنه لا تواجه الفنانة التشكيلية مشكلات في إقامة المعارض التشكيلية سوى تلك المشكلات الشخصية التي تتعلق بشخصية الفنانة ، كما أكدت عينة الدراسة على وجود بعض المشكلات التي تتعلق بتنظيم المعارض (مكان العرض،المنظمون ، الإقبال الجماهيري) وتتفاوت هذه المشكلات من مدينة إلى أخرى وسوف يتم حصرها في الجزء الأخير من البحث

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (الدخيل ، ٢٠٠٨) والذي أكدوا على ضعف الحضور وعدم تجهيز ضعف التجهيزات لبعض المعارض وصالات العرض والتي لا تكون معدة بالصورة المطلوبة بالإضافة إلى ضعف الإقبال من قبل الجمهور على العمل تذوق ومشاهدة العمل الفني التشكيلي .

السؤال الخامس:هل ساهم النقد المتخصص في إبراز الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية ؟

من خلال استقراء آراء عينة البحث حول السؤال الأول خلصت الباحثة إلى ضعف دور النقد المتخصص في إبراز الفن التشكيلي في المنطقة الغربية، وقد صبت معظم آراء عينة البحث في هذا الاتجاه وقد فسرت عينة الدراسة هذا الضعف لعدة أسباب ومن أبرزها:

١. هناك العديد من النقاد غير المتخصصين لذلك ظلت الحركة الفنية تدور في حلقة مفرغة دون الوقوف على نقاط القوة والضعف بشكل جدي ومجدي
٢. عدم وجود نقد بالمعنى الحقيقي وإنما يقتصر النقد على الاهتمامات الفردية للفنانين والنقاد.
٣. اعتماد النقد على الشخصية وليس على العمل الفني.
٤. يوجد نقد ولكنه لا يساهم في عملية التطور والوعي الكامل. والتعلم من الخطأ أفضل من الاستمرار على نفس الخطأ.

من خلال ما وصلت إليه الباحثة من آراء لعينة البحث حول السؤال نلاحظ أن النقد الفني

للعمل التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية لم يتطور مع تطور العمل التشكيلي للفنانة السعودية وإنما ظل مرتبط بجوانب محددة أغلبها هامشية مثل الموضوع ولم يكن هناك تعمق في النقد ،فالنقد الحقيقي يجب أن يعتمد على العديد من المفاهيم، منها ما يرتبط بتقييم الجودة في العمل الفني،ومنها ما يبحث في العلاقة بين العمل الفني والتفاعلات النفسية عند الفنان ، ومنها ما يذهب إلى البحث في طبيعة العلاقة بين العمل الفني والمتلقي ودور الناقد من حيث تحفيز الاستجابة للأشكال البصرية ووضعها في قوالب لفظية تعبر عن الفكرة أو الصورة أو الشكل في العمل الفني ووضعها ضمن قالب كلامي يشجع المتلقي على إعطاء الحكم المسبق أو المتعجل على الأعمال الفنية بأنها جيدة أو رديء، وبالتالي وبالرغم من وجود بعض النقاد المتخصصين ولكن لا تزال التجربة غير كافية وضعيفة مما أنعكس ذلك على دور المرأة في مجال التشكيل بصفة عامة.

وهذا الرأي يتفق مع ما أكد عليه (فلمبان ، ٢٠١٣) والذي أشار إلى أن من أبرز المشاكل التي يعاني منها الفن التشكيلي السعودي غياب النقد والناقد، الذي يمتلك الأسس الصحيحة لعملية النقد، والموجود عندنا مدح ومداحون وهم مكمن خطورة الفن التشكيلي السعودي.

السؤال السادس : هل توجد مؤسسات متخصصة في إقامة المعارض وما مساهمتها في إبراز الفن التشكيلي النسائي بالمنطقة الغربية ؟

من خلال آراء عينة البحث أتضح أن هناك العديد من المؤسسات الحكومية المتخصصة التي تعنى وترى الفن التشكيلي وتساهم في إبراز الفنانين التشكيليين من النساء والرجال على الحد السواء وقد أكدت عينة الدراسة على ذلك ومن أهم هذه المؤسسات ما يلي:

١. الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة .
٢. وزارة الثقافة والإعلام .
٣. الجمعية العربية للثقافة والفنون .
٤. الجمعية السعودية للفنون التشكيلية .
٥. بعض الجهات الحكومية مثل (أمانات المدن ، وزارة الدفاع ، الخطوط السعودية، مركز الملك فهد الثقافي) ... الخ .

وتؤكد الباحثة على آراء عينة البحث بوجود العديد من المؤسسات الحكومية التي كان لها دور كبير وبارز في دعم الفنان التشكيلي السعودي،وقد عملت هذه الجهات التي تم ذكرها سابقاً على أقامة العديد من البرامج والمعارض الجماعية مما أتاح الفرصة للعديد من الفنانين التشكيليين للظهور من خلال هذه المعارض وخصوصاً المهرجانات والأسابيع الثقافية والمناسبات الوطنية مثل

(فعاليات مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب والرياضة) وهذا ما أشار إليه (فلمبان) فقد أكدت إلى وجود العديد من الجهات الداعمة للفنان التشكيلي وكان لها دور كبير في إبراز الفن التشكيلي من خلال أقامة المعارض والمهرجات ، حيث أضافت (فلمبان) إلى الجهات السابقة بعض الجهات الخاصة (مثل شركة أرامكو ، دار الفنون السعودية في الرياض ، قاعة التراث العربي، وروشان للفنون ، بيت الفنانين التشكيليين بجدة ومؤسسة المنصورية للثقافة والإبداع) ... الخ .

وترى الباحث في هذا الجانب وجود العديد من الجهات والمؤسسات المتخصصة ولكن التعاون معها يتوقف على علاقات الفنان ونشاطه ودوره في المجتمع والحركة التشكيلية بصفة خاصة.

السؤال السابع: هل يوجد جهات حكومية أو خاصة لرعاية معارض وأعمال الفنانات التشكيليات في المنطقة الغربية وهل ساهم غياب الرعاة في عدم إبراز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ؟

أكدت كامل عينة الدراسة على عدم وجود أي جهات خاصة أو حكومية ترعى معارض وأعمال الفنانات التشكيليات في المنطقة الغربية ، مما ساهم في ضعف دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية ، وقد أكدت عينة الدراسة على أن غياب الرعاية من قبل الشركات ينعكس بصورة سلبية على مستوى المعارض وخصوصاً الشخصية مما يؤدي إلى ظهور عمل غير مكتمل ودون مستوى التطلعات والطموح للفنانة .

كذلك ترى عينة الدراسة أن المعارض التي يكتب لها النجاح تكون دائماً لكبار التشكيليين الذين يملكون الإمكانيات المادية والعلاقات الإجتماعية التي تمكنهم من الحصول على بعض الدعم من الشركات الكبيرة وكذلك تشريفهم من قبل بعض رجال الأعمال والمسؤوليين في الجهات الحكومية وهذا بطبيعة الحال لا يتأتي للفنانين المبتدئين.

ومن الملاحظ أن الرعاية من قبل الشركات الخاصة ضعيفة مقارنة بما نراه في الخارج سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي ، وتعزي الباحثة قصور هذا الدور لعدم وجود الوعي الكافي في المجتمع وتذوق الفن التشكيلي مما جعل العديد ينظرون إلى الفن التشكيلي بإعتبار أنه فن النخبة وهذا جعل العديد من الشركات الطامحة إلى الإنتشار وتحقيق إعلان عبر الرعاية الإتجاه إلى مجالات أخرى مثل الرياضة بمختلف ضروبها وكذلك رعاية البرامج التلفزيونية لما تحققه من دعاية للشركات الراعية بخلاف المعارض التشكيلية .

السؤال الثامن : هل يوجد تواصل بين التشكيليات في المنطقة الغربية وما هو أثر ذلك في إبراز دور الفنانة التشكيلية؟

أكدت الغالبية من عينة الدراسة بصفة عامة على وجود تواصل بين الفنانات التشكيليات حيث أن هناك العديد من الموضوعات التي تستدعي تجمع وتواصل الفنانات التشكيليات سواء كان ذلك من خلال المعارض والمهرجانات المشتركة أو من خلال المعارض الفردية وورش العمل ، كذلك فإن هناك العديد من الفنانات عضوات في جمعيات فنية ، أضف إلى ذلك حاليا مع وسائل التواصل أصبحت التواصل أسهل في شكل فردي أو جماعي مما خلق نوع من الترابط بين الفنانات التشكيليات بصفة عامة .

أما الفئة الثانية فترى أن هناك تواصل ولكنه لا يرتقي إلى مستوى الطموح ، وغالباً يكون هذا التواصل بصورة فردية أو محصور في فنانات جيل معين ، ولكن ليس هناك تواصل بين الأجيال السابقة والحالية مما يعزز ويبرز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية بصورة أكبر من الآن.

هناك أثنين من الفنانات لديهن آراء مناقضة وقد أشرن إلى انعدام التواصل حيث أشرن إلى أن السبب في عدم وجود التواصل أن أغلب الفنانات يتحفظن كثيرا في التواصل تحت وطأة هاجس الخوف من نجاح الأخريات وهذه حقيقة وطبيعي لو كان هناك تواصل حقيقي ومجدي ومنظم من قبلهن لتخطين الكثير من العقبات ووصلن بفنهن لدرجات أرقى من الموجود الآن

وترى الباحثة أن هناك تواصل بين الفنانات التشكيليات ولكن هذا التواصل يعود بصورة مباشرة إلى شخصية الفنانة ومدى ارتباطاها وتفرغها للفن التشكيلي،فكثير من التشكيليات غير متفرغات للعمل التشكيلي ويظهرن في المناسبات فقط وهذا ما يحد من فرصة التواصل، إلا أن الجمعيات النسائية للفنانات التشكيليات ساهمت بشكل كبير في خلق ترابط وتواصل في الفترات السابقة وفي الوقت الحالي نجد بعض التجمعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت بدور كبير في ربط التشكيليات .

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: أساليب تفعيل دور الفنانة التشكيلية:

مهما كان الدور الذي تلعبه الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلة في المنطقة الغربية فإن هذا الدور لا يمثل الواقع ولا يرضى تطلعات وطموحات الفنانة التشكيلية لذا فقد سعت الباحثة من خلال المحور الرابع التعرف على الوسائل والأساليب التي يمكن أن تتبع من أجل تفعيل هذا الدور من أجل زيادة دور الفنانة التشيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية بوجه خاص وفي المملكة العربية السعودية بشكل عام. لذا ومن أجل الإجابة على تساؤل البحث الرابع قامت

الباحثة بصياغة (٥) أسئلة مفتوحة من خلال المقابلة الشخصية وتم توجيهها لعينة البحث وقد خلصت الباحثة بعد استقراء المعلومات إلى النتائج التالية:

السؤال الأول: ما هو دور المتاحف والفعاليات المصاحبة للمعارض في تفعيل وإبراز الدور الثقافي والاجتماعي للفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ؟

من خلال استقراء المعلومات الواردة في استجابة عينة البحث حول السؤال الأول فقد أكدت عينة الدراسة بصورة كاملة على أنه لا يوجد دور للمتاحف في تفعيل وإبراز الدور الثقافي والاجتماعي للفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية.

وأشارت عينة الدراسة إلى أن ضعف دور المتاحف في إبراز دور الفنانة التشكيلية يرجع إلى العديد من الأسباب والتي من أبرزها قلة المتاحف في المنطقة الغربية بجانب عدم اهتمام هذه المتاحف بتقديم وإقامة المعارض للتشكيليات ، وضعف دور المحاضرات وورش العمل المصاحبة للمعارض وخصوصا المعارض الفدية والتي لا يكون فيها مشاركة من قبل كبار الفنانين وبالتالي فإن ذلك إنعكس بصورة سلبية في دور الفنانة التشكيلية في إثراء المنطقة الغربية. كذلك ندرة وجود فعاليات منظمة تصاحب هذه المعارض .

ومن الملاحظ إن عدم وجود التواصل بين الأجيال السابقة والحالية كان له أثر كبير في عدم إقامة الورش المشتركة سواء في المتاحف أو مراكز الفن التشكيلي، وبالتالي يمكن أن تفعيل هذا الدور من خلال التواصل وإقامة الورش والندوات وكذلك الدورات لتدريب المبتدئين في الرسم التشكيلي سواء من النساء أو الرجال، ويمكن في ذلك التنسيق بين المتاحف والفنانات التشكيليات بالإضافة إلى مراكز الفنون التشكيلية الموجودة بالمنطقة.

السؤال الثاني : ما هو دور المتاحف والمعارض الرقمية في إبراز الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ؟

من خلال استجابة عينة الدراسة للسؤال الثاني أتضح للباحثة أنه لا يوجد دور للمتاحف الرقمية في إبراز الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ، وقد انحصرت آراء عينة الدراسة حول هذا الموضوع في اتجاهين على النحو التالي :

١. **الاتجاه الأول** : يرى عدم وجود أي دور للمتاحف الرقمية في إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية ، حيث أشرن إلى حداثة التجربة في المتاحف التشكيلية الرقمية وما تتطلبه من مجهود وكذلك متخصصين في مجال التقنية الحديثة بالإضافة إلى الحاجة المتابعة والتحديث المستمر كل ذلك جعل بالصعوبة بمكان على

التشكيليات افتتاح أو إقامة متاحف إلكترونية ، كذلك التكلفة المادية لمثل هذه المشروعات والتي قد تتطلب تضافر بعض الجهود ووجود جهات راعية تدعم الفكرة . بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية والتنظيمية التي تتعلق بالتصاديق والموافقة على مثل هذه المواقع.

٢. **الاتجاه الثاني** : هناك فئة من عينة البحث أكدن بعدم إطلاعهن وإلمامهن من قبل على فكرة المتاحف التشكيلية الرقمية ، وما هو الهدف منها وكيف يمكن إقامتها والجهات التي يمكن أن ترى أو تدعم مثل هذه المتاحف .

ومن الملاحظ أن فكرة الاستفادة من المتاحف والمعارض الرقمية في إبراز دور الفنانة التشكيلية غير مفعلة بالشكل المطلوب وليس لها وجود لدى بعض التشكيليات وخصوصا في المنطقة الغربية ، وبعض منهم تراجع عنه بعد فترة قصيرة، إلا أن مثل هذه المتاحف والمعارض يحقق إضافة كبيرة لدور المتاحف والمعارض في إبراز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ، حيث أن مثل هذه المتاحف تتيح فرصة التعليق على العمل الفني من قبل الفنانة التشكيلية وكذلك بعض النقاد وهذا بدوره يساهم في وصول الفن التشكيلي للجميع ويجعلهم يتابعون ويتذوقون الفن التشكيلي وبالتالي ينعكس على دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية .

السؤال الثالث : هل ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي والمواقع الإلكترونية في تبادل الخبرات بين الفنانات التشكيلات في المنطقة الغربية .

آراء الأغلبية من عينة البحث تؤكد على أن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تفعيل دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية إذا تعتبر هذه المواقع نافذة على العالم يطل منها المشارك على كل ما يدور في شتى بقاع الكرة الأرضية من أخبار وأحداث، وهى جسر ذلل الحواجز واختصر المسافات للتلاقي والتعرف على الآخر وخرق الحدود بلا قيود وقد استفاد منها العديد من التشكيليات ومن أبرز استخدامات مواقع التواصل بالنسبة للتشكيليات كما أتضح من خلال آراء عينة البحث ما يلي :

١. وجود صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً(الفيس بوكFace book) لبعض التشكيليات يعرضن من خلالها أعمالهن، ويتم التواصل مع بعض النقاد لإبداء آرائهم حول هذه الأعمال وكذلك الزميلات من التشكيليات.

٢. وجود مجموعات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للتشكيليات والتي يكون لديهن متابعين لأعمالهن عبر هذه المواقع وبالتالي فإن ذلك يتيح لهم فرصة التعرف على أعمالها وكذلك التعليق على الأعمال سواء من قبل النقاد المختصين أو من عامة الجمهور.

٣. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز عدد من التشكيليات الجدد وذلك لوجود مساحة لهن يقمن من خلالها بعرض أعمالهن مع طلب التقويم والنقد للعمل التشكيلي من قبل بعض المختصات أو الفنانات القدامى والتي يقمن بتقديم الرأي الفني والتوجيه اللازم في مثل هذا الحالات وهذا بدوره أتاح فرصة انتشار عدد من التشكيليات واستطعن تخطي حاجز الخوف من الجمهور والنقاد عن طريق هذه الوسائل.

ويذهب رأي الباحثة مع عينة الدراسة حيث أن مواقع التواصل الاجتماعية بما تمتاز به من خصائص ساهمت بشكل في التواصل بين الفنانات التشكيليات وكذلك انتشار أعمال العديد من التشكيليات عبر هذه الوسائط. بالإضافة إلى وسائل لتبادل الآراء والمعرفة والمعلومات حول الوسط الفني للفنانات التشكيليات.

السؤال الرابع : هل ساهمت وسائل الإعلام المختلفة في إبراز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية ؟

أكدت الفئة الأكبر من مجتمع البحث على أن للإعلام دور كبير في إبراز دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية، حيث أكدت عينة البحث على أن الجهاز الإعلامي بكافة وسائله وأنواعه يشكل حضور متميز في تغطيته الإعلامية (الصحفية) للفنون التشكيلية كان لها دور في تنمية الثقافة الفنية وزيادة الوعي بتلك الفنون التي تشكل جزءا من الزمن وترسم حقبة هامة من تاريخ الأمم والشعوب.

أما في يتعلق بالتغطية الإعلامية للتلفزيون والإذاعة لمعارض أو ندوات أو أمسيات خاصة بالفنون التشكيلية يعد حضوراً عابراً لا يدعم حضور ثقافة محبة لهذا العلم والفن المستقل ، كذلك من أسباب إحجام التلفزيون والإذاعية عن الحضور في المعارض والمهرجانات التشكيلية يعود إلى قله الثقافة البصرية لدى المجتمع .

ومن الملاحظ أن دور الإعلام المقروء الصحف والمجالات كبير ولا يمكن أن ينكره أحد فقد أفردت الصحف والمجلات المحلية العديد من الموضوعات التي تتعلق بالفن التشكيلي وكذلك تم عرض العديد من المعارض من خلالها، وتؤكد الباحثة على رأي عينة البحث وغياب الجانب التواصلي التخيلي لدى الجمهور والإكتفاء بالجانب البصري وهو الأمر الذي يمكن أن تعمله تلك الصور إذ تقوم أحيانا بتصوير وإيحاء ما لا نراه. كذلك من ضمن العوامل التي أدت إلى ضعف التغطية الإعلامية ضعف مستوى العاملين، بالإضافة على عدم وجود محررون إعلاميون متخصصون في مجال الفنون التشكيلية .

الاستنتاجات والتوصيات

تمهيد :

يتناول هذا البحث موضوع دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف عديدة من أبرزها التعرف على الفن التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية من خلال استعراض أجيال التشكيليات السعوديات إلقاء الضوء على الفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية وإبراز دورها في المجتمع السعودي، و تحديد المعوقات التي تعوق من إظهار الفن التشكيلي النسائي، وإيضاح الأسباب المؤدية الى صعوبات في عملية إبراز الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية .

أولاً : نتائج البحث :

بعد جمع المعلومات حول دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية من مجتمع البحث توصلت الباحث إلى بعض الإجابات الخاصة بتساؤلات البحث والتي يمكن استعراضها على النحو التالي :

أولاً : فيما يتعلق بالدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية بالمنطقة الغربية وأثره في إثراء الحركة التشكيلية ، فقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١. اتضح من خلال الدراسة فعالية الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية، وقد ظهر هذا الدور جلياً من خلال الاهتمام بالموضوعات الاجتماعية والثقافية وكذلك الاهتمام بالتراث الثقافي للمملكة العربية السعودية ومنطقة الحجاز بصفة عامة.

٢. أتضح من خلال الدراسة أن الفنانة التشكيلية السعودية في المنطقة الغربية تناولت العديد من الجوانب الاجتماعية من خلال أعمالها التشكيلية، ومن أبرز هذه الجوانب:

- حقوق الطفل بشكل عام وذوي الاحتياجات، العنف الأسري .
- إبراز قضايا المرأة وما يتعلق بها من حقوق المرأة والمساواة وقضايا الأمومة والطفولة.
- مشاكل الإرهاب والتطرف والمخدرات والإدمان والتدخين .
- الموروث من العادات والتقاليد الاجتماعية.
- القضايا الوطنية ، والولاء وحب الوطن والانتماء .
- القضايا التي تتعلق بالشباب والفتيات .
- العنصرية والتفرقة والفقر والكفاح والسلام .

٣. أتضح من خلال الدراسة أن الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية استطاعت أن تساهم بدور إيجابي في إثراء الجوانب الثقافية للمجتمع، وأن هناك العديد من عناصر التراث كان لها حضور بارز في اللوحة للفنانة التشكيلية السعودية وعلى رأسها الفنون الإسلامية كفنون الخط العربي وزخارف "الأرابسك" والمنمنمات وغيرها من الفنون الإسلامية، والتي ألهمت العديد من التشكيليات واستلهمت منها مقاطع تم توظيفها في لوحاتهن فصنعن بذلك لغة بصرية قائمة بذاتها فرضت حضورها وتألقها على خريطة المعارض والمناسبات العالمية . بالإضافة إلى ذلك من خلال إساهم ومشاركة وتنظيم العديد من التشكيليات في المعارض والمهرجانات الثقافية والإبداعية والتراثية، سواء كانت محلية أو دولية ومشاركتها في النوادي الأدبية.

٤. من خلال الدراسة أتضح أن الفنانة التشكيلية السعودية ساهمت في إبراز التراث السعودية بشكل كبير بداية من الفنانة التشكيلية صفية بن زقر وإلى العصر الحالي ومن أبرز العناصر التراثية التي برزت في أعمال التشكيليات السعودية كما أشارت عينة البحث ما يلي :

- الزي العربي وزي المرأة السعودية في فترات تاريخية مختلفة.
- السجاد والزخارف الإسلامية المختلفة.
- الخيل العربية والعادات المتصلة بها من فروسية والقهوة العربية.
- الخط الإسلامي والإرابيسك ... الخ.
- المهن والحرف والحارة و داخل البيت في المنطقة الغربية

ثانياً: فيما يتعلق بالمعوقات التي تحد من إبراز الفن التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية بصورة عامة وفي المنطقة الغربية بصورة خاصة، فقد أتضح من خلال الدراسة أن هناك بعض المعوقات التي تحد من إبراز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية والتي من أبرزها :

١. أوضحت عينة البحث وبنسبة عالية وجود بعض المشكلات التي تتعلق بتنظيم المعارض والتي من أبرزها :

- مشكلات تتعلق بإدارة الصالات والإعلان عن المعارض والتنظيم.
- ندرة وجود الداعمين والراعين للمعارض.
- ضعف تجهيز صالات العرض وغير معدة بصورة جيدة.
- قلة الوعي من الجمهور في فهم أهميه الحضور للمعرض وما يمثله الحضور للفنان

- ضعف النواحي الإعلامية سواء كان إعلام مرئي أو مقروء أو مسموع.

ثالثا : أتضح من خلال الدراسة أن هناك بعض العناصر والتي لا تمثل عائق ومن خلال ذلك نستخلص النتائج التالية :

١. أتضح من خلال الدراسة الميدانية أن العادات والتقاليد لم تكن سبباً أو معوقاً لظهور التشكيلية السعودية، ويعزي ذلك إلى أن العادات والتقاليد هي البيئة التي نشأة فيها الفنانة التشكيلية لذا فقد جاءت أعمالها مواكبة ومخلدة لهذه العادات والتقاليد وتحض على المحافظة عليها ، وبالتالي فإن العديد من التشكيليات استطعن أن يقدمن عمل تشكيلي مميز في ظل العادات والتقاليد ، إلا أن هناك من يرى أن العادات والتقاليد معوق من معوقات عدم ظهور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية بصورة كبيرة ولكن نسبتهم قليله .

٢. أكدت عينة الدراسة وبصورة كبيرة على أن النظم والقوانين لم تشكل عائق في سبيل ظهور وانتشار الفن التشكيلي النسائي في المنطقة الغربية ، فما حدث في الوقت الحالي في جانب القوانين والنظم لا يختلف كثيراً عن السابق إلا أن هناك زيادة في وعي المجتمع وتفهمه لدور المرأة وتقبله لهذا الدور .

٣. أوضحت عينة الدراسة أنه لا توجد أي مشكلات في إقامة المعارض الفردية تتعلق بالنواحي التنظيمية أو القوانين والنظم أو الندرة في أماكن العرض والصالات باستثناء مشكلة بسيطة يتم تجاوزها لمن لديه الرغبة الصادقة في إقامة المعرض وهي وجود محرم مرافق للفنانة في أوقات العرض. وهناك فئة بسيطة من عينة البحث ترى وجود مشكلات فردية تعود للفنانة التشكيلية نفسها والتي من أبرزها التخوف من الفشل.

رابعاً : فيما يتعلق بالعوامل التي أدت إلى ضعف ظهور وإبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحرك التشكيلية ، فقد أتضح من خلال الدراسة أن هناك بعض العوامل حالت دون إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي :

١. توصلت الدراسة إلى ضعف دور النقد المتخصص ساهم بشكل كبير في عدم إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية ، وذلك لوجود بعض النقاد غير المتخصصين كما أن النقد يقتصر على الاهتمامات الفردية للفنانين والنقاد .

٢. أتضح من خلال الدراسة أن من العوامل التي ساهمت في عدم إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية بصورة كبيرة عدم وجود أي شركات ترعى معارض وأعمال الفنانات التشكيليات في المنطقة الغربية ، مما ساهم في ضعف دور الفنانة التشكيلية

في الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية ، وقد أكدت عينة الدراسة على أن غياب الرعاية من قبل الشركات ينعكس بصورة سلبية على مستوى المعارض وخصوصاً الشخصية مما يؤدي إلى ظهور عمل غير مكتمل ودون مستوى التطلعات والطموح للفنانة .

٣. أكدت الغالبية من عينة الدراسة بصفة عامة على وجود تواصل بين الفنانات التشكيليات حيث أن هناك العديد من الموضوعات التي تستدعي تجمع وتواصل الفنانات التشكيليات سواء كان ذلك من خلال المعارض والمهرجانات المشتركة او من خلال المعارض الفردية وورش العمل ، إلا أن هناك من يرى أن هذا التواصل لا يرتقي إلى المستوى المطلوب .

٤. أكدت نتائج الدراسة على أن هناك العديد من المؤسسات الحكومية المتخصصة التي تعنى وترعى الفن التشكيلي وتساهم في إبراز الفنانين التشكيليين من النساء والرجال على الحد السواء وقد أكدت عينة الدراسة على ذلك ومن أهم هذه المؤسسات ما يلي :

- المؤسسة العامة لرعاية الشباب.
- وزارة الثقافة والإعلام.
- الجمعية العربية للثقافة والفنون.
- الجمعية السعودية للفنون التشكيلية.
- بعض الجهات الحكومية مثل (أمانات المدن ، الخطوط السعودية، مركز الملك فهد الثقافي) ... الخ .

رابعاً : فيما يتعلق بالأساليب التي من شأنها تفعيل الفنانة التشكيلية في إثرا الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية فقد تقدمت الباحثة ببعض الآليات التي ترى أنها يمكن أن تساهم في تفعيل دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية وقد كانت استجابة عينة الدراسة نحو هذه الآليات على النحو التالي:

١. أتضح من خلال الدراسة ضعف دور الفعاليات المصاحبة للمعارض وعدم وجود متاحف متخصصة بالفن التشكيلي وعدم اهتمام هذه المتاحف بتقديم وإقامة المعارض للتشكيليات،وضعف دور المحاضرات وورش العمل بمشاركة كبار الفنانين وبالتالي فإن ذلك إنعكس بصورة سلبية في دور الفنانة التشكيلية في إثراء المنطقة الغربية. وبالتالي يمكن تفعيل دور المتاحف والمعارض في إبراز دور الفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية في إثراء الحركة التشكيلية.

٢. أتضح من خلال الدراسة وفق الغالبية من عينة البحث عدم وجود دور للمتاحف الرقيمة في إبراز الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية في المنطقة الغربية نسبة لحداثة التجربة بالإضافة إلى بعض المعوقات المادية والتقنية.

٣. أن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تفعيل دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية وبالتالي يمكن الاستفادة من هذا الجانب في زيادة فعالية دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية.

٤. أن الجهاز الإعلامي بكافة وسائله وأنواعه يشكل حضور متميز في تغطيته الإعلامية (الصحفية) للفنون التشكيلية كان له دور في تنمية الثقافة الفنية وزيادة الوعي بروح تلك الفنون التي تشكل جزءا من الزمن وترسم ملمحا لحقبة من تاريخ الأمم والشعوب. إلا أن هناك قصور في دور التلفزيون والإذاعة في جانب التعريف بالفن التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية ويمكن تفعيل هذا الجانب عن طريق التواصل.

ثانياً : التوصيات والمقترحات:

أولاً : التوصيات:

١. العمل على تعزيز الدور الاجتماعي والثقافي للفنانة التشكيلية من خلال المساهمة في تناول الموضوعات الاجتماعية والثقافية بصورة أكبر في الأعمال التشكيلية بما يخدم المجتمع ويساهم في الحد من الظواهر الاجتماعية السلبية بصورة أكبر. يتم ذلك من خلال ورش العمل المشتركة بين الفنانات التشكيليات وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

٢. العمل على تشجيع الفنانات التشكيليات على إقامة المعارض الفردية وتخطي حاجز الخوف من الفشل وذلك بتوفير المعينات والأدوات التي تساهم في أقامة المعارض الفردية وتقديم النقد الهادف الذي يشجع التشكيليات على مواصلة العمل ويطور من الأداء .

٣. العمل على توفير بيئة جاذبة للفن التشكيلي من خلال توفير العدد الكافي من المعارض المهيأة بصورة مناسبة من خلال توفير متخصصين في أعمال العرض وتوفير الإعلان المناسب لهذه المعارض من خلال تسليط الضوء عليها من قبل وسائل الإعلام المختلفة ووضع رقابة على إدارة المعارض والمنظمين لها.

٤. العمل على تطوير النقد الفني بصفة عامة والتشكيلي بصفة خاصة وقيام الفنانين التشكيلين القدامى بدورهم في مجال النقد الفني التشكيلي المتخصص من أجل إبراز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية.

٥. جذب واستقطاب شركات راعية للمعارض التشكيلية سواء الفردية منها أو المشتركة وذلك من خلال تقديم الأعمال الاجتماعية التي تبرز الدور الاجتماعي للشركات الراعية وتخدم مصالح الطرفين.

٦. العمل على زيادة التواصل بين الفنانات التشكيليات من مختلف الأجيال (تواصل الأجيال) مما يساهم في نقل الخبرات من جيل إلى جيل ويرتقي بالفن التشكيلي ويعزز من دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية.

٧. ضرورة الاستفادة من المؤسسات الحكومية المتخصصة التي تعنى وترعى الفن التشكيلي مثل المؤسسة العامة لرعاية الشباب و وزارة الثقافة والإعلام والجمعية العربية للثقافة والفنون والجمعية السعودية للفنون التشكيلية ، بما يساهم في إبراز الفنانين التشكيليين من النساء والرجال على الحد السواء .

٨. العمل على الاستفادة من المتاحف الموجودة لإقامة ورش العمل للتعريف بالفن التشكيلي وتقديم المحاضرات والدروس والندوات التي تعنى بالفن التشكيلي وكذلك نقد الأعمال القديمة والحديثة بما يوفر الثقافة التشكيلية للفنانات التشكيليات وخصوصاً المبتدئات.

٩. العمل على عمل مركز خاص بالفنانات التشكيليات يجمع أعمالهن ومعلومات عنهن ويكون مسؤول عن أي تطور خاص بالفن التشكيلي النسائي.

١٠. ضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية لزيادة التواصل بين الفنانات التشكيليات في المنطقة الغربية من أجل تبادل الخبرات وتنظيم العمل المشترك بما يعزز دور الفنانة التشكيلية في إثراء الحركة التشكيلية في المنطقة الغربية.

١١. أهمية إطلاع الإعلام بمختلف وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية في إبراز الفن التشكيلي ومتابعة المعارض من أجل زيادة الثقافة والوعي بالفن التشكيلي من خلال التعريف بالفن التشكيلي النسائي في المملكة العربية السعودية.

١٢. عمل كتاب أو معجم يجمع فيه مسيرة الفنانات التشكيليات ويكون مرجع للباحثين في مجال الفن التشكيلي يصنف الفنانات التشكيليات في كل جيل.

ثانياً : الدراسات المستقبلية :

بالإضافة إلى التوصيات فإن الباحثة تقترح إجراء مزيد من الدراسات وذلك على النحو التالي:

١. إجراء دراسات معمقه عن كيفية التعريف بالفن التشكيلي بصفة عامة والنسائي بصفة خاصة في المملكة العربية السعودية.

٢. إجراء دراسات معمقه حول أسباب ضعف دور الفنانة التشكيلية في الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية.

٣. إجراء دراسات معمقه حول الأساليب والسبل التي يمكن أن تساهم في إبراز الفن التشكيلي النسائي ودوره في المجتمع من النواحي الاجتماعية والثقافية.

المراجع :

١. أبو رزق بركات القيسي (٢٠٠٤م) : الفن التشكيلي في لبنان. لبنان: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢. أبوريد ، خلف أحمد (أكتوبر ٢٠١٣م ، العدد ٤٢٥) : الحركة التشكيلية النسائية السعودية: الأصالة تعانق المعاصرة . القاهرة: مجلة العربية.

٣. الأحمدي أكابر(١٥/٠١/٢٠١٥م):تشكيليات يوظفن التراث الحجازي وفق رؤية جمالية بمهرجان جدة التاريخي،جريدة اليوم (العدد ١٥١٩٥).

٤. فاطمة أبو قحاص :ملكة حدائق الألوان . متاح على موقع جسد الثقافة : رابط .http://aljsad.org/forum12/thread162538

٥. بدون ، الفن التشكيلي السعودي ، متاح على رابط https://sites.google.com/site.

٦. بسيوني ، محمود (١٩٩٤م) :أسرار الفن التشكيلي . طبعة ثانية ، القاهرة : عالم الكتب .

٧. ثقفان ، أسماء عبد الله (٢٠٠٨م) : جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في التنشيط السياحي من خلال اللوحة التشكيلية –رسالة ماجستير. الرياض:جامعة الملك سعود .

٨. الجمعية السعودية للثقافة والفنون(١٤٣٢هـ). المدينة المنورة : معرض مواهب مبدعة .

٩. جيدير ، مانيو (٢٠٠٠٤م) : منهجية البحث (دليل الباحث في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه) . (ترجمة ملكة أبيض) . دمشق : وزارة الثقافة.

١٠. الحارثي ، ندى دخيل الله (٢٠٠٤م) : إستراتيجية عمل المرأة فيالقطاع الخاص – رسالة ماجستير . جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الاقتصاد والإدارة .

١١. الحسيني عائشة احمد (١٩٨٣م) :التخطيط من الكفاءات الإدارية النسائية في المملكة العربية السعودية . الرياض: معهد الإدارة العامة.

١٢. حلواني، إبتسام عبد الرحمن (١٩٨٢م) :عمل المرأة ومشكلات على طريق العطاء . رسالة دكتوراه .جامعة كلير مونت بالولايات المتحدة الأمريكية .

١٣. الدخيل ، أسماء بنت عبد الله بن ناصر(٢٠٠٨م) :معارض الفن التشكيلي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي ، رسالة ماجستير. الرياض : جامعة الملك سعود – كلية التربية، الرياض .
١٤. الربيعي ، شوكت (١٩٨٦م) : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي .بغداد: دار الشئون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام .
١٥. الرصيص ، محمد (٢٠٠٩م) :تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية . وزارة الثقافة والإعلام: وزارة الثقافة والإعلام .
١٦. الرصيص ، محمد(٢٠١٠م) :تاريخ الفنون الجميلة في المملكة العربية السعودية . الرياض: مجلة المشهد الثقافي (العدد الثالث).
١٧. سعيد ، شاكر حسن آل سعيد(١٩٩٥م) : حوار الفن التشكيلي. عمان :مؤسسة عبد الحميد شومان، دارة الفنون.
١٨. السلمان ، عبدالله (ب:ت)فنون الخليج (الملتقى الثقافي الثاني) ، صحيفة فنون الخليج
١٩. السليمان ،عبد الرحمن إبراهيم(٢٠٠٠م) :مسيرة الفن التشكيلي السعودي . الرياض. الرئاسة العامة لرعاية الشباب .
٢٠. السليمان ،عبد الرحمن(٢٠١٧/١/١٤): ذاته للفنان التشكيلي ، متاح على رابط . http://www.t1111t.com/vb/archive/index.php/t
٢١. السنان ، مها بنت عبد الله (٢٠٠٧م) : المرأة والفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .
٢٢. السنان ، مها بنت عبد الله (٢٠٠٧م) ، المسيرة الثقافية للمرأة عبر العصور ..الفن التشكيلي كثقافة بصرية . ورقة عمل مقدمة إلى منتدى السيدة خديجة بنت خويلد (واقعية وجود المرأة في التنمية الوطنية) جدة.
٢٣. السنان ، مها بنت عبد الله (٢٠٠٧م).أساليب معاصرة في التصوير التشكيلي السعودي، الرياض ، وكالة دار الصحافة للدعاية والإعلان.
٢٤. السنان، مها بنت عبد الله (٢٠٠١م) : أثر التراث الثقافي على الرؤية الفنية في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر وفاعلية المرأة في هذا المضمار، رسالة ماجستير. الرياض: بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية،الرئاسة العامة لتعليم البنات.

٢٥. الشهراني ، مريم محمد (١٩٩٦م) : مدى إسهام المرأة السعودية المؤهلة في الوظائف المتاحة وإمكانية زيادة الفرص الوظيفية المناسبة لها في القطاعين العام والخاص ، رسالة ماجستير .مكة المكرمة :جامعة أم القرى ، كلية التربية .
٢٦. العبد ،سعد السيد ،و الصاعدي عبير بنت مسلم(٢٠٠٩م) : الموسوعة الوصفية لحركة الفن التشكيلي النسائي بالمملكة العربية السعودية .المملكة العربية السعودية: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بأبها.
٢٧. عبد الرحمن السليمان(١٩٩٢م): الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .سوريا: مجلة الحياة التشكيلية (العدد ٤١) .
٢٨. عبد الوهاب ، ليلى (١٩٨٥م) : موقف علم الإجتماعي من قضايا المرأة . مجلة الوحدة – العدد (٩) . القاهرة : شركة تيب للطبع والنشر والإعلان والترجمة .
٢٩. عبيدات،عبيدات وآخرون(٢٠١٠م) : البحث العلمي(مفهومه وأدواته وأساليبه) الطبعة الثانية عشر . عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .
٣٠. عطية ، محسن محمد (١٩٩٧م) : تذوق الفن – الأساليب، التقنيات، المذاهب ، الطبعة الثانية . القاهرة : دار المعارف.
٣١. علي ، سيد أحمد بخيت(٢٠١١م) : تصنيف الفنون العربية والإسلامية – دراسة تحليلية نقدية . فرجينيا : المعهد العالمي للفكر الإسلامي .
٣٢. علي عائشة: المعرض الشخصي والأول للفنانة نجاة مطهره . متاح على رابط .http://www.altamauz.net
٣٣. فضل ، محمد (٢٠٠٠م) ، المرأة والفن التشكيلي (قضايا وأفاق) . الرياض:مؤسسة الفن النقي .
٣٤. فلمبان ،أحمد (٢٠١٣م) : فن في نصف قرن (أضواء على توهجات الفن التشكيلي السعودي) ، جدة ، الجمعية السعودية للثقافة والفنون بجدة .
٣٥. القحطاني سالم ، وآخرون(٢٠٠٠م) : منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيق spss . الرياض: المطابع الوطنية الحديثة .
٣٦. قربان ، مسعودة علم (٢٠٠٩م) : دور المرأة السعودية في التصوير التشكيلي المعاصر بالمملكة العربية السعودية –رسالة ماجستير. الرياض : جامعة الملك سعود .

٣٧. قزاز طارق بكر (٢٠٠٢م) : النقد الفني المعاصر– دراسة في نقد الفنون التشكيلية. مكة المكرمة– المملكة العربية السعودية :حقوق النشر للمؤلف .
٣٨. قصاص ، مروان(١٤٣١/٣/٣هـ) : سعودية تتميز لوحاتها برصد التراث والبيئة السعودية . جريدة الجزيرة (العدد ١٠١٧١)
٣٩. المبيريك ، وفاء ناصر(٢٠٠٣م) :الإدارة في الجمعيات الخيرية النسائية . مجلة آفاق الإدارة ع (٤) : الجمعية السعودية للإدارة –.
٤٠. المقرن ، انتصار حمد عبدالعزيز(٢٠٠٥م) :أثر تراث الجزيرة العربية على الفنون التشكيلية بمعارض مهرجان الجنادرية من عام ١٩٨٦ م – ٢٠٠٤ م–دراسة نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة . القاهرة : جامعة حلوان.
٤١. مكي ، محمد(٢٠١٦/٠٦/٤م) : عوائق تمنع انتشار الفن السعودي .جدة : صحيفة عكاظ.
٤٢. النصار، سمير(٢٠١٠م) : مسيرة الحركة الفنية التشكيلة السعودية : النشأة والتطوير. الرياض :دار المريخ ، ١٤٣١هـ.
٤٣. النمر ، سعود محمد (١٩٨٨م) : المرأة السعودية العاملة " دراسة ميدانية على عينة من العاملات السعوديات بمدينة الرياض،رسالة ماجستير.الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية العلوم الإدارية.
٤٤. النوح، مساعد عبد الله(٢٠٠١م) : أسس البحث التربوي . الطبعة الثانية . الرياض: مكتبة الرشد .
٤٥. وسمية العشيوي "عناصر التراث بالمملكة العربية السعودية بوصفها مصدراً للرؤية في إبتكار تصميمات معاصرة"، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية بكلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض، ١٤٢٠هـ

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Anderson, Margaret and Patricia Hill Collins. (Eds.). 2001 .Fourth Edition. Race, Class, and Gender: An Anthology .Belmont, CA: Wadsworth Publishing Co.
2. Oxford power.oxford university press,Newyork, 1999. P378, Sali Fimayor